

اليوم كاتب مسرحى طليق أفضل أو أكثر قدرة على إثارة الضحك ، أو أكثر إثارة للاهتمام من توم ستوبارد » . كما قال ناقد آخر عنه انه الوريث الحقيقى لشكسبير وبرنارد شو واوسكار وايلد . فمن هو هذا الكاتب الجديد الذى أثار ويشير كل هذه الضجة ، وما هى أهم السمات الأساسية لأعماله المسرحية ؟

ولد توم ستوبارد ، واسمه الحقيقى توماس شتراوسلر ، فى مدينة « زين » بتشيكسلوفاكيا عام ١٩٣٧ . وعندما أصبح عمره ثمانية عشر شهرا هاجرت عائلته إلى سنغافورة حيث عين والده طبيبا بشركة باتا للأحذية . ومع بداية الحرب فى جنوب شرق آسيا غادر توماس وأمه وأخوه سنغافورة إلى الهند قبل الغزو اليابانى ، أما والده الدكتور شتراوسلر فقد بقى فى سنغافورة وتطوع فى الجيش البريطانى ليعمل ضابطا طبيبا ، ثم مات بعد ذلك بعدة سنوات فى معسكر يابانى للأسرى .

وفى الهند عملت أمه مديرة لأحد فروع محلات باتا فى دار جيلنج ، أما توماس فقد التحق بمدرسة أمريكية بها تلاميذ من مختلف الجنسيات ، وفى هذه المدرسة كان يتكلم